الدين الثالث قال الحجاج لبعض الاطبا صف لي
صفة اخذها ولا اعدوها قال لا تنكح من النساء
الا فتاه ولا تاكل من اللحم الا فتيا ولا تاكل المطبوخ
حتى ينعم نضجه ولا تشرب دواء الا من علة ولا تاكل
من الفاكهة الا نضيجها ولا تاكل طعاما الا اجدت
مضغه وكل من الطعام ما احببت ولا تشربن عليه
فاذا شربت فلا تاكل عليه شيا ولا تحبس البول والغايط
واذا اكلت بالنهار فنم واذا اكلت بالليل فامش قبل
ان تنام ولو مية خطوة وفي معناه قول العرب تغد تمدد
تعش تمش يعني تمدد كما قال الله تعالى الى اهله يتمطى اي
يتمطط وقال ان حبس البول يفسد من الجسد كما
يفسد النهر ما حوله اذا سد مجراه الرابع في الخبر
قطع الغدوة مسقمة وترك العشا مهرمة والعرب
تقول ترك الغدا يذهب بشحم الكاده يعني الاليه
وقال بعض الحكما لابنه يا بني لا تخرج من منزلك حتى
تاخذ حلمك اي تتغدا اذ به يبقى الحلم ويزول الطيش
وهو ايضا اقل للشهوة مما يرى في السوق وقال حكيم السمين
اي عليك قطعه من شبح اضراسك فما هي قال اكل الباب
البر وصغار المعز وادهن بجام بنفسج والبس الكتان

الخامس

الخامس الحمية تضر بالصحيح كما يضر تركها بالمريض
هكذا قيل وقال بعضهم من احتمى فهو على يقين من
المكروه وعلى شك من العوافي وهذا احسن في حال
الصحة ورى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
وعينه رمدة وهو ياكل التمر فقال اتاكل التمر وانت رمد
فقال يا رسول الله انما امضغ بالشق الاخر يعني جانب
السليم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
السادس يستحب ان يحمل طعام الى اهل الميت ولما جاء
نعي جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم
ان ال جعفر شغلوا بميتهم عن صنيع طعام فاحملوا
اليهم ما ياكلون فذلك سنة واذا قدم ذلك الى الجمع
حل الاكل منه الا ما يهيا للنوايح والمغنيات عليه بالبكا
والجزع فلا ينبغي ان يوكل معهم السابع لا ينبغي ان يحضر
طعام ظالم فان اكره فليقلل الاكل ولا يقصد ولا يتقصد
الطعام الاطيب رد بعض المزكين شهادة من حضر
طعام سلطان فقال كنت مكرها عليه فقال رايتك
تقصد الاطيبا وتكبر اللقمه وما كنت مكرها واجبر
السلطان هذا المزكي على الاكل فقال اما ان اكل واحل التزكيه
او ازكي ولا اكل فلم يجد وابدا من تزكيته فتركوه وحكي

كيه

Copyright © King Saud University